

# تراجم أعيان الحفاظ | | الإمام أحمد بن حنبل

أحمد الصقوب

ومنهم الامام احمد ابن ابن محمد ابن حنبل الشيباني ابو عبدالله رباني الامة في وقته وعالمها وفقهها وحافظها وعابدها وزاهد وشهرة فضائله ومناقبه تغني عن الاطالة فيها. وقد افرد العلماء التصانيف لمناقبه فمنهم من طول ومنهم من قصر. وممن افرد -

00:00:00

التصنيف لمناقبه ابن ابي حاتم وابن شاهين والبيهقي وابو اسماعيل من اسماعيل الانصاري. ويحيى ويحيى ابن منده وابن الجوزي وقد افردت مصنفاً لمناقبه ونذكرها هنا نبذة يسيرة من فضائله في الحديث وعلومه لان المقصود يحصل بذلك ها هنا. قال -

00:00:21

عبد الله بن احمد كتب ابي الف الف حديث وترك لقول لقوم لم يرو عنهم مائتي الف مئتي الف حديث وقال ابو زرعة كان احمد بن

حنبل يحفظ الف الف حديث. فقليل له وما يدريك؟ قال ابو جهل - 00:00:41

قال ابو زرعة كان احمد بن حنبل يحفظ الف الف حديث فقليل له وما يدريك؟ قال ذاكرته فاخذت عليه الابواب. وسئل ابو زرعة كنت احفظ احمد ابن حنبل قال بل احمد قالوا كيف علمت ذلك؟ قال وجدت كتب احمد بن حنبل ليس فيها في اوائل الاجزاء ترجمة اسماء

00:01:00 -

الذين سمع منهم فكان يحفظ كل جزء ممن ممن سمعه وانا لا اقدر على هذا. وعن ابي زرعة قال اتيت احمد ابن حنبل فقلت اخرج الي

حديث سفيان فاخرج الي اجزاء كلها سفيان سفيان ليس على حديث منها حدثنا فلان فظننت انها عن رجل - 00:01:20

واحد فجعلت انتخب فلما قرأ علي جعل يقول في الحديث حدثنا وكيع ويحيى وحدثنا فلان قال فعجبت من ذلك قال ابو زرعة

فجاهدت في عمري في عمري ان اقدر على شيء من هذا فلم اقدر - 00:01:40

وقال عبد الله بن احمد قال لي ابي خذ اي كتاب شئت من كتب وكيع من المصنف فان شئت ان تسألني عن الكلام حتى اخبرك بالاسناد

وان شئت اسنادي حتى اخبرك بالكلام - 00:01:55

وقيل لابي زرعة من رأيت من المشايخ المحدثين احفظ قال احمد بن حنبل احمد بن حنبل حشر كتبه حزر كتبه اليوم الذي مات كيف

بلغت اثني عشر حملاً وعدلاً. ما كان على ظهر كتاب منها حديث فلان ولا في بطنه حدثنا فلان. وكل ذلك كان - 00:02:08

من ظهر قلبه. وقال صالح بن احمد قال ابي كتبت بخطي الف الف حديث سوى ما كتب ما كتب لي. وقال احمد بن الدورقي سمعت

احمد يقول نحن كتبنا الحديث من ستة اوجه وسبعة وجوه ولم نضبطه. كيف يضبطه من كتبه من وجه واحد او نحو هذا؟ وقال -

00:02:28

ابو عبيد انتهى العلم الى اربعة الى احمد ابن حنبل وهو افقههم فيه. والى ابي والى ابن ابي شيبه وهو احفظهم له. والى علي ابن

المديني وهو اعلمهم به والى يحيى بن معين وهو اكثهم له. وذكر يحيى ابن ابن مندة في مناقب احمد باسناد له عن ابي عبيد قال

رباني العلم اربعة - 00:02:48

فاعرفهم بالحلال والحرام احمد بن حنبل واحسنهم سياقة للحديث علي ابن المديني واحسنهم معرفة بالرجال يحيى ابن معين

واحسنهم وضعاً ابي ابو بكر للباب ابو بكر ابن ابي شيبه. وقال ابراهيم الحربي انتهى علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه

اهل المدينة واهل الكوفة - 00:03:08

واهل البصرة البصرة واهل الشام الى اربعة الى احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وابي خيثمة وابي بكر ابن ابي شيبه وكان احمد

القوم وقال عبدالرزاق رحل الينا من العراق اربعة من رؤساء الحديث. الشاذكوني وكان احفظهم للحديث وابن المديني وكان اعرفهم باختلافه. وكان اعرفهم باختلاف - [00:03:28](#)

ويحيى ابن معين ويحيى ابن معين وكان اعلمهم بالرجال واحمد بن حنبل وكان اجمعهم لذلك كله. وقال ابن المديني ليس في اصحابنا احفظ من ابي عبد الله احمد ابن حنبل. وبلغني انه لا يحدث الا من كتاب ولنا فيه اسوة. وسئل ابو زرعة عن علي بن المديني ويحيى - [00:03:50](#)

ايهما احفظ؟ ايهما كان احفظ؟ قال كان علي اسرد واتقن ويحيى افهم بصحيح الحديث وسقيمه واجمعهم ابو عبد الله احمد بن حنبل كان صاحب حفظ وصاحب فقه وصاحب معرفة قال وما اعلم في اصحابنا افقه من احمد. قيل له اختيار احمد - [00:04:10](#)  
احب اليك ام قوله الشافعي؟ قال بل اختيار احمد واسحاق احب الي وقال ما رأيت عينا مثل احمد ابن حنبل في العلم والزهد والفقه والمعرفة في المعرفة وكل خير. وقال ابو زرعة ايضا ما رأيت مثل احمد في فنون العلم. وقال ايضا ما رأيت اجمع من من - [00:04:30](#)

احمد ابن حنبل قيل له اسحاق قال احمد اكبر من اسحاق وافقه من اسحاق. وسئل ابو حاتمة وابو حاتم الرازي عن احمد وعلي بن المديني ايوب كان احفظ قال كان في الحفاظ متقاربين وكان احمد افقه - [00:04:50](#)  
قال ابو حاتم وكان احمد بارع الفهم بمعرفة الحديث بصحيحه وسقيمه وتعلم الشافعي اشياء من معرفة الحديث منه. وكان الشافعي يقول ل احمد حديث كذا وكذا قوي الاسناد محفوظ. فاذا قال نعم جعله اصلا وبنى عليه. وقال احمد بن سلمة قلت لابي حاتم الرازي اراك في الفتوى على قول احمد - [00:05:06](#)

واسحاق وعندك كتابه الشافعي وكتاب مالك والثوري وشريك. فتركت هؤلاء كلهم واقبلت على قول احمد واسحاق قال لا اعلم في دهر ولا عصر مثل هذين الرجلين رحلا وكتبا وذاكر وصنفا. وقال النسائي لم يكن في عصر احمد مثل هؤلاء الاربعة احمد ويحيى وعلي - [00:05:26](#)

واسحاق واعلمهم علي بالحديث وعلمه واعلمهم بالرجال واكثرهم حديثا يحيى ويحفظهم للحديث والفقه اسحاق الا ان احمد بن حنبل كان عندي اعلم بعلل الحديث من اسحاق وجمع احمد المعرفة بالحديث والفقه والورع والزهد. وقال العجلي احمد في - [00:05:46](#)

ثابت في الحديث فقيه في الحديث متبع للآثار صاحب سنة وخير نزه النفس. وقال قتيبة احمد واسحاق امام امام الدنيا وقال لو ادرك احمد عصر الثوري ومالك والاوزاعي وليث لكان هو المقدم. قلت تضم احمد الى التابعين قال - [00:06:06](#)  
الى كبار التابعين. وقال ابو عبد الله والمنزلة انه من التابعين فان احمد رحمه الله ليس من التابعين احسن الله اليكم. وقال ابو عبد الله البوشنجي احمد عندي افضل من سفيان الثوري. لان سفيان لم يمتحن من الشدة والبلوى بمثل ما امتحن به احمد - [00:06:26](#)  
فعلم سفيان ومن تقدم من فقهاء الامصار كعلم احمد لانه كان اجمع لها وابصر بمتقنيهم وغالطهم وصدقهم وكذبهم منه. وقال زكريا في الساجي احمد افضل عندي من مالك والاوزاعي والثوري والشافعي. لان هؤلاء نظيرا واحمد فلا نظير له. يعني في وقتهم ووقت - [00:06:46](#)

رضي الله عنهم اجمعين. رحمهم الله - [00:07:06](#)